

البدايات، 14 مليار عام من تطور الكون لـ نيل ديجراس تايسون ودونالد جولد سميث

x

“بصرف النظر عما تعتقده فانخراطك في السعي لاكتشاف أين وكيف بدأ كل شيء يمكن أن يستثير بداخلك بعض الحماس، كما لو أن معرفتك بالبدايات سوف تلقي على عاتقك نوعا من عبء مواكبة كل ما سيحدث، أو ربما السيطرة عليه. وما ينطبق على الحياة ينطبق على الكون أيضا، فمعرفة من أين أتينا لا تقل في الأهمية عن معرفة إلى أين نحن ذاهبون.”

تابعنا العام الماضي برنامج الكون « Cosmos » لـ نيل ديجراس تايسون، حيث سافر بنا إلى لحظة بداية الكون وتشكله مرورا بكل مراحله إلى الآن. وبحكم أن البشر مفتونين بموضوع البدايات لأسباب عديدة، منها المنطقي ومنها العاطفي. فنحن لا نستطيع فهم جوهر أي شيء ما لم نعرف من أين جاء. وكل القصص التي نسمعها، وتسرد لنا أصولنا، تخلف أثارا عميقة في نفوسنا. في هذا الكتاب، لمؤلفيه الباحثين نيل ديجراس تايسون وتايسون ودونالد جولد سميث، يقدم لنا مزيجا جديدا من المعرفة العلمية، الذي لا يمكننا من تناول موضوع بداية الكون وحسب، بل يمكننا من تناول بداية أكبر البنى التي كونتها المادة، بداية النجوم التي تضيء الكون، والكواكب التي توفر الأماكن المرجحة لظهور الحياة، إضافة إلى بداية الحياة نفسها على واحد أو أكثر من هذه الكواكب.

يعتبر هذا الكتاب بمثابة بداية متخصصة لكل فرد غير متخصص ويريد أن يبحر في علوم الكون والفضاء، ويسير بنظرة تأملية فلسفية رائعة، ناهيك عن الأمثلة التقريبية التي يسجدها للقارئ حتى تصل المعلومة إليه ويصل إلى قمة التخيل بهذا الكتاب. كما يطرح بعض الأسئلة التي لا تزال تشكل غموضا كبيرا لعلماء الفيزياء الفلكية ويحاول أن يجد لها حلولا معك.

نضع بين أيديكم رابط الكتاب على موقع جودريدز :

<https://www.goodreads.com/book/show/18089555-14>